

28- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

قال رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة باب التشهد. رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على فلان وفلان - [00:00:00](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله. فان الله هو السلام. لانك انما قل السلام على فلان يعني دعوت له بالسلامة. وان الله عز وجل يسلمه. والله تعالى هو - [00:00:20](#)

كامل جل وعلا وهو السلام ومنه السلامة عز وجل. فكيف يدعى بالسلام لله؟ نعم انما الله عز وجل يحيى. التحيات لله. يعني جميع التعظيمات لله سبحانه وتعالى واما السلام فلا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله. فان الله هو السلام. ولكن - [00:00:40](#)

اذا جلس احدكم فليقل التحيات لله. يعني جميع التعظيمات لله. والصلوات ايضا والطيبات الاعمال الطيبة والاقوال الطيبة كلها لله. السلام عليك ايها النبي. ورحمة الله وبركاته عليه الصلاة والسلام. بعد ان تحيي الله عز وجل تسلم على رسول الله. السلام علينا وعلى - [00:01:10](#)

كعباد الله الصالحين. ثم تسلم على نفسك ثم تسلم على كل عبد صالح. سواء كان في السماء او كان في الارض فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض او بين السماء والارض - [00:01:40](#)

اشهد ان لا اله الا الله. تشهد لله عز وجل بالوحدانية. وانه هو المستحق للعبادة وحده. وهو الذي يفرد بجميع انواع العبادة. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عليه الصلاة والسلام تشهد له بالرسالة والشهادة له بالنبوة ووسالة تصديقه فيما اخبر. واجتناب ما نهى عنه - [00:02:00](#)

وزجوا والا يعبد الله الا بالشريعة التي انزلها الله عز وجل عليه. ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه. اعجبه اليه فيدعو به. نعم. وتقول بعد ذلك اذا تشهد الاخير نعم تقرأ بالصلوات الابراهيمية. قال نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه - [00:02:30](#)

نعم. قال قال حدثنا تميم ابن المنتصر. قال اخبرني اسحاق يعني بن يوسف الازرق وهو ثقة في مئتين وسبعة لا لا ساق بن يوسف الاشرق الكوفي اربعة توفي اربعة وتسعين ومئة. قال عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر. عفوا قال عن شريك ابن عبد الله النخعي القاضي - [00:03:00](#)

نعم وقد توفي عام سبعة وثمانين صوفي عام سبعة وسبعين او ثمانية وسبعين ومئة. قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني وشريك مقدم في ابي اسحاق. قال نعم وتوفي عام سبعة وعشرين ومئة وقيل غير ذلك - [00:03:30](#)

عن ابي الاحوص تقدم. ايه ايه اسحاق ممن سمع منه قديما. نعم سمع منه كتابه. نعم قال بالاحوص عوف بن مالك الجوشي وهو سيقه. قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا لا ندري ما نقول اذا جلسنا - [00:03:50](#)

في الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم. فذكر نحوه. قال شريك وحدثنا جامع يعني بن شداد والجوامع اثنان في الكتب الستة كلاهما سيق ابو راشد وشداد. وابن شداد. قال عن ابي وائل - [00:04:10](#)

شقيق عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بمثله قال وكان يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمنا يعلمنا هن كما يعلمنا التشهد. يعلمنهن او يعلمن كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبلنا - [00:04:30](#)

السلام ونجنا من الظلمات الى النور. وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا

وتب علينا وتب علينا انك انت التواب واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها. واتمها علينا. قوله - [00:05:00](#)

لم يكن يعلمنا هذه كما يعلمنا التشهد يعني ليست هي مثل التشهد وانما هي دعاء والصواب هذا موقوف سواء بانه موقوف وليس

بمرفوع. فقد اخذه هنا بشيئة والبخاري في الادب المفرد من طريق الاعمش. وابن ابي - [00:05:30](#)

شيدا من طريق منصور ابن المعتم وكلاهما بوالي عن ابن مسعود به. وهذا اسناد صحيح وقد رجح الدار قطني الموقوف في العلل في

كتابه العلل. قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وهو في اربعة وثلاثين. ومثتين قلعة - [00:05:50](#)

حدثنا زهير بن معاوية الجعفي توفي عام ثلاثة وسبعين او اربعة وسبعين ومن اقل حدثنا الحسن بن الحو الكوفي وهو سقة عن

القاسم بن مخيمرة الكوفي وهو ثقة قال خذ علقمة بيدي علقمة بن قيس النخعي. فحدثني ان عبد الله بن مسعود رضي الله -

[00:06:10](#)

تعالى عنه اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في فذكر مثل دعاء حديث الاعمش. نعم. اذا

قلت هذا او قضيت او قضيت هذا - [00:06:30](#)

فقد قضيت صلاتك. مثل يعني مثل الحديث الاول في الباب. ان اذا قلت تهادى او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم

فقم وان شئت ان تقعد فاقعد. نعم. وهذا لا درج - [00:06:50](#)

صحيح ولكن نهايته من كلام ابن مسعود. قال حدثنا ناصر بن علي الجاهظمي عام خمسين ومثتين. قال له ابي علي بالنصر قال حدثنا

شعبة ابن الحجاج قال عن ابي بشر جعفر ابن ابي وحشية قال سمعت - [00:07:10](#)

يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها

النبي ورحمة الله وبركاته. قال ابن عمر زدت فيها - [00:07:30](#)

وبركاته وهي طبعاً ثابتة. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله. قال ابن عمر وجدت فيها وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. نعم. وهذا - [00:07:50](#)

نعم اسناد صحيح وان كان قد تكلم في رواية جعفر ابن ابي وحشية عن مجاهد وانه لم يسمعنا قد صلح في الصلاة. وهم لغواية شعبة

عن جعفر عن عفو اي جعفر ابن ابي وحشية. قال حدثنا عمرو بن عوي وهو ثقة قال - [00:08:10](#)

عمو بن عون الواسطي قال اخبرنا ابو عوانة والوضاح بن عبد الله ليشكو بي. قال عن قتادة بن دعامة قال حدثنا حاء وحدثنا احمد بن

حنبل الامام المعروف قال حدثنا احمد بن سعيد القطان قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة - [00:08:30](#)

من دعامة ابن قتادة السدوسي وابن خطاب البصري عن يونس ابن دبي وعن يونس ابن جبيرة وثيقة بن عبد الله الرقاشي وهو ثقة

قال صلى بنا ابو موسى الاشعري. فلما جلس في اخر الصلاة فلما - [00:08:50](#)

جلس في اخر صلاته قال رجل من القوم اقوت الصلاة بالبر والزكاة. فلما انفتن ابو موسى اقبل على فاقبل على القوم فقال ايكم القائل

كلمة كذا وكذا؟ قال فارم القوم يعني انتبهوا له - [00:09:10](#)

نظروا اليه قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا؟ قال فرم القوم قال فلعلك يا حيطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبعكني بها.

قال فقال رجل من القوم انا قلتها. وما اردت - [00:09:30](#)

بها الا الخير فقلب موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا.

فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم. ثم ليؤمكم - [00:09:50](#)

احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقول امين يجبكم الله. واذا كبر وركع فكبروا. واركعوا فان الامام

يركع قبلكم ثم يرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلک بتلك. واذا قال سمع الله لمن حمده - [00:10:10](#)

فقولوا تلك بتلك يعني لانه يركع قبلكم فسوف يرفع قبلكم وهو الامام انتم بعده. واذا قال سمع الله لمن من حمد فقولوا اللهم ربنا ولك

الحمد يسمع الله لكم اي سماع اجابة. ان ربي لسميع الدعاء - [00:10:40](#)

ان يجيب الدعاء. فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده. واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا.

فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:11:00

وسلم فتلك بتلك. فاذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم ان يقول التحيات الطيبات الصلوات. التحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين نشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:11:20

لم يقل احمد وبركاته وهي ثابتة عمرو بن عون من الصفات المشهورين. ولا قال واشهد قال وان محمدا وهذا نعم اسناد صحيح. وقد خرجه مسلم. قال النووي نعم عفوا قال فارم القوم اي - 00:11:50

سكتوا ولم يجيبوا. قال النووي ومعنى تلك بتلك ان اللحظة التي سبقكم الامام بها في تقدمه الى الركوع تندبوا لكم بتعقيبكم في الركوع بعد رفعه. لحظة فتلك اللحظة بتلك اللحظة. وصار قدر وقوعكم كقدر ركوعكم - 00:12:10

قال حدثنا عاصم ابن النضو وهو ثقة قال حدثنا المعتمر بن سليمان بن طوفان التيمي وهو توفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال سمعت ابي سليمان ابن طوقان توفي ثلاثة واربعين ومئة. قال حدثنا قتادة بنت عامرة بن قتادة - 00:12:30

ابو الخطاب البصري قال عن ابي غلاب يونس ابن جبير يحدثه عن حطان ابن عبد الله البصري بهذا الحديث بهذا الحديث زاد فاذا قرأ فانصتوا. وقال في التشهد بعد اشهد ان لا اله الا الله زاد - 00:12:50

وحده لا شريك له. نعم. قال ابو داود قوله وانصت ليس بمحفوظ. لم يجيء به الا سليمان التيمي في هذا وقول ابو داود هذا ذاهب اليه جمع من الحفاظ. فقد قالوا ان هذه الزيادة ليست - 00:13:10

محفوظة. نعم. ولذا طبعا الحديث اخرجه مسلم بهذه الزيادة. هو اذا قال ابو بكر ابن اخت ابن النضر. قال لمسلم تلم عندما يعني انكر عليه في هذا الحديث قال تريد احفظ من سليمان ابن طوقان التيمي لكن قد روى الحديث جامعا قتادة فلم - 00:13:30

وعلى حدثنا قتيبة بن سعيد وباقي الحديث صحيح. ابن جميل ابن طريف ابو رجب الثقفي. قال حدثنا الليث ابن سعد الفهمي عن ابي الزبير محمد ابن مسلم من تدرس المكي عن سعيد ابن جبير الاسد الوالدي وطاووس - 00:13:50

كيسان اليماني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. نعم - 00:14:10

والتي سبق تحياته لله الصلوات الطيبة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا عباد الله الصالحين واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وهذا اسناد صحيح وقد خرجه مسلم - 00:14:30

وهذا حدثنا محمد ابن داود ابن سفيان. قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان ابن موسى ابو داود. وسليمان ابن موسى فيه بعض الضعف. قال حدثنا جعفر ابن نساعد وايضا في هليل بن سمره بن جندب قال حدثني خبيب بن سليمان وهو ايضا ليس

بالمشروب عن ابيه سليمان ابن - 00:14:50

كذلك عن سمره بن جندب رضي الله عنه قال اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا في وسط الصلاة او حين انقضاءها. فابدأوا قبل التسليم. فقولوا التحيات الطيبات - 00:15:20

صلوات والملك لله ثم سلموا على اليمين ثم سلموا على قارئكم وعلى انفسكم هذا فيه ما تقدم وهي صحيفة. هذه صحيفة. قال ابو داود سليمان ابن موسى كوفي الاصل كان كان بدمشق ودلت - 00:15:40

هذه الصحيفة ان الحسن سمع من سمعة كذا عندكم ووجه ذلك والله اعلم ان الحسن قد جوة احاديث هي قد جاءت من هذا الطريق. قد جاءت من هذا الطريق فدل على ان هذا - 00:16:00

يعني يكون الحسن قد سمع من سمره بدلالة ان هذه الاحاديث قد جاءت من وجه ماذا؟ من وجه اخر باب الصلاة على النبي باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد. قال حدثنا حفص بن - 00:16:20

عمر العز النبوي وفي عام خمسة وعشرين ومئتين قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن الحكم بن عتيبة الكندي عشر ومئة ونعم ثلاثة عشر ومئة. عن ابن ابي ليلى عبدالرحمن عن كعب بن عجرة. البلوي حليف الانصار - 00:16:40

قال قلنا او قالوا يا رسول الله امرتنا ان نصلي عليك او وان نسلم عليك. فاما السلام فقد عرفت فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ال على - [00:17:00](#)

نعم كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد الشيطان ولكن لفظه عندهم على ال ابراهيم. هذا الصحيح. وزاد انك حميد مجيد. بعد الصلاة ايضا - [00:17:20](#)

هذا اصح. قال حدثنا مسدد بن مشرود قال حدثنا يزيد بن زريع البصري. قال حدثنا شعبة بهذا الحديث. قال صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم. بين هذا الاسناد اصح. نعم. يزيد بن زبير لا شك اثبت من حفص بن عمر عن شعبة - [00:17:40](#)

قال حدثنا محمد بن العلاء الحمداني ابو قريب. قال حدثنا ابن بشر محمد قال عن مصعب بن كدم قال عن الحكم بن عتيبة بهذا الاسناد باسناده بهذا قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال - [00:18:00](#)

كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. طبعا الحديث عند البخاري ومسلم. ولفظ البخاري ال ابراهيم في الموضعين. وهذا - [00:18:20](#)

صح قال ابو داود رواه الزبير بن عدي عن ابن ابي ليلة كما رواه مصحف الا انه قال كما صليت على ال ابراهيم. انك حميد مجيد وباق على محمد وساق مثله. قال حدثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة عن مالك بن انس وحدثنا من الصرح عبد الله - [00:18:40](#)

من الصوم. قال اخبرنا ابن وهب وهو اخبرنا ابن وهب عبد الله بن وهب. قال اخبرني عفوا ابن الشرح احمد ابن الشرح قال اخبرنا ابن وهب عبد الله بن وهب قال اخبرني ما لك بن انس. قال عن عبدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم بن محمد بن - [00:19:02](#)

عمرو بن حزم الانصاري عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته. كما صليت على ال ابراهيم. عليكم السلام. شكرا يا - [00:19:22](#)

استاذ محمد. شكرا. نعم. قال عن عمرو بن الزورقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه قال يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواج - [00:19:42](#)

وذريته. كما صليت على ال ابراهيم. اهذا يؤيد ال محمد هم ازواج وذريته. وهو ذلك لكن بعض اهل العلم ادخلوا هنا في كل المسلمين والصواب الاول. كما صليت على ال ابراهيم وبارك على - [00:20:02](#)

محمد وازواجه وذريته. فما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وهذا اسناد صحيح. اخرج الشيخان. قال تنوقع النبي قال عن ما لك بن انس عن نعيم بن عبد الله المدمر وهو ثقة ان محمد بن عبدالله بن زيد وعبد الله بن - [00:20:22](#)

الزيت هو الذي اوري النداء بالصلاة. اخبره عن ابي مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه. قال ان او قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد. وقال بشير بن سعد الانصاري والد النعمان - [00:20:42](#)

امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم حتى تمنين انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا فذكر معنى حديث كعب بن عجرة - [00:21:02](#)

في اخره في العالمين انك حميد مجيد. وهذا اسناد صحيح. قال حدثنا احمد بن عبدالله بن تونس العبوعى قال حدثنا زهير بن معاذ زهير بن معاوية الجعفي. قال حدثنا محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة. قال حدثنا محمد - [00:21:22](#)

ابن ابراهيم من الحائض القرشي التيمي. قال عن محمد بن عبدالله بن زيد قال عن عقبة بن عمرو بهذا الخبر قال قولوا اللهم وصلي على محمد النبي الامي وعلى ال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:42](#)

الاول الصح. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة قال حدثنا. حبان ابن يسار الكلابي. وهو قد اختلط قال حدثني ابو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن قريش قال حدثني محمد بن علي الهاشمي نعم - [00:22:02](#)

هو يعني فيه جهالة عن المدمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سوه ان يقتال بالمكيال او اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صلي على محمد النبي الامي وازواجه على محمد النبي - [00:22:22](#)

وازواجه امهات المؤمنين وذويته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وهذا لا يصح. نعم ولعل نقف عند هنا هذا

